

كشف الخفاء

1207 - خرافة .

رواه الترمذي وأبو يعلى وأحمد عن عائشة بلفظ أن النبي حدث نساءه ليلة حديثا فقالت امرأة منهن يا رسول الله هذا حديث خرافة فقال E أتدرون ما خرافة ؟ إن خرافة كان رجلا من عذرة أسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا ثم رده إلى الأنس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس حديثه خرافة .

قال أبو الفرج النهرواني في الجليس الصالح له : عوام الناس يرون أن قول القائل هذه خرافة معناه أنه حديث لا حقيقة له ولا أصل له وقد بين خلاف ذلك الصادق صلى الله عليه وسلم ونحوه قول ابن الأثير في نهايته أجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال خرافة حق .

زاد النجم وأخرج الضبي في أمثاله عن عائشة Bها قالت رحم الله خرافة إنه رجلا صالحا ومنه قول الناس خرف فلان فهو خرف